الصباح المحلية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4540 | الثلاثاء | 13 رمضان 1444 هـ | 4 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

سمو ولي العهد قام بزيارة إلى وزارة الدفاع والحرس الوطني والتقى بقياداتهما بحضور النواف والخالد

ممثل أمير البلاد: بواسل الجيش درع الوطن القوي

زيارتي تأتي ترسيخا لدعم القيادة السياسية لرجال القوات المسلحة الذين يضحون لوطنهم

أداء رسالتكم بحماية الوطن برا وجوا وبحرا والذود عن مقدساته لينعم بالأمن والاستقرار

وزير الدفاع مستقبلا ممثل سمو الأمير

جانب من حفل استقبال ممثل صاحب السمو في الدفاع

نشيد بتعاون القوة البحرية مع «خفر السواحل» لحفظ أمن وسلامة مياهنا الإقليمية

رفع مستوى التدريب وقياس جاهزية الوحدات المشاركة والارتقاء بمستوى منتسبيها للقيام بواجباتهم

تطوير منظومتنا العسكرية ودعم المنظومة الرادارية بأحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة

تحقيق أقصى درجات اليقظة وعقد التمارين المشتركة لرفع مستوى الأداء وقياس الجاهزية

رجال الحرس الوطني مخلصون أثبتوا بتفانيهم معاني الولاء ووضعوا بصمات في الحماية والإسناد

قام ممثل سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد القائد الأعلى للقوات المسلحة، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد مساء أمس الأول يرافقه سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء بزيارة إلى وزارة الدفاع «جيوان».

وكان في استقبال سموه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ طلال الخالد.

وقد ألقى ممثل سمو أمير البلاد، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد كلمة بهذه المناسبة.. هذا نصها:في هذه الليلة المباركة من ليالي شهر رمضان الكريم يسعدنا أن نلتقي بإخواننا وأبنائنا من قادة وضباط ومنتسبي وزارة الدفاع ويطيب لي أن أنقل إليكم جميعا تهنئة سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما أهنئكم بأن أظلكم هذا الشهر الكريم بالخير والرحمة داعيا الله أن يعيد أمثاله عليكم والأمتين الإسلامية والعربية باليمن والبركات.

الإخوة والأبناء،،، إن زيارتي لكم اليوم ممثلا عن سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح «حفظه الله ورعاه» ووفقه إلى العمل السديد ومنحه العمر المديد تأتي ترسيخا لدعم القيادة السياسية وعلى رأس هرمها سموه لرجال القوات المسلحة البواسل الذين أثبتوا بتضحياتهم وإخلاصهم أنهم حصن الوطن الحصين ودرعه القوي المتين.

الإخوة والأبناء،،، نتابع باهتمام ما تقومون به – أنتم رجال الجيش الكويتي – من واجبات ومهام بكل وفاء والتزام وفاء للوطن وقيادته والتزاما بأداء رسالتكم السامية وهي حماية الوطن برا وجوا وبحرا والذود عن مقدساته لينعم بالأمن والاستقرار.

ونشيد بالجهود الدؤوبة التي تبذلها وزارة الدفاع تحت قيادة معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالإنابة.

وفي هذا الصدد فإننا نثمن عاليا توجيهات معاليه بإبقاء باب التسجيل لدورتي ضباط الصف والأفراد مفتوحا طوال العام وقبول المتقدمين بشكل فوري بعد التأكد من استيفائهم لشروط القبول واجتيازهم للاختبارات والفحوصات الطبية ومشاركة وزارة الدفاع كذلك في معرض الفرص الوظيفية لاستقطاب الشباب الراغبين في نيل شرف الانخراط في العمل العسكري وخدمة وطننا العزيز.

ونسجل أيضا إشادتنا بالتعاون والتنسيق بين القوة البحرية الكويتية والإدارة العامة لخفر السواحل بوزارة الداخلية لحفظ أمن وسلامة مياهنا الإقليمية فضلا عن التوسع المشهود الذي تنتهجه وزارة الدفاع فيما يتعلق بإبرام اتفاقيات التعاون العسكري مع القوات المسلحة في عدد من الدول ومواكبتها لكل جديد في مجال التسليح والتجهيز.

كما نشيد بحرص الجيش الكويتي بكافة وحداته على تنفيذ التمارين التعبوية والتدريبات المشتركة لرفع مستوى التدريب وقياس جاهزية الوحدات المشاركة ورفع مستوى منتسبيها للقيام بواجباتهم ومهامهم بكل كفاءة واقتدار.

ولا يفوتنا أن نقدر دور وزارة الدفاع مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي لتسيير رحلات إغاثية إنسانية للنازحين داخل الأراضي الأوكرانية ودورها كذلك في التعاون مع الجهات المعنية لتسيير الجسر الجوي للمساعدات الكويتية لإغاثة منكوبي الزلزال في تركيا وسورية تنفيذا للتوجيهات السامية لسيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى للقوات المسلحة.

الإخوة والأبناء،،، ونحن مع إخواننا وأبنائنا رجال الجيش الكويتي البواسل في هذا الجمع الكريم فإننا نوجهكم نحو:

– تطوير منظومتنا العسكرية ودعم المنظومة الرادارية بأحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة.

– تحقيق أقصى درجات اليقظة والجاهزية وعقد التمارين المشتركة لرفع مستوى الأداء وقياس الجاهزية.

– تكثيف التمارين العملياتية مع القوات المسلحة الشقيقة والصديقة.

– الاهتمام بصيانة الآليات والمعدات؛ لتكون على استعداد دائم للقيام بأدوارها المنوطة بها، وتحقيق الاستفادة القصوى منها.

– التسلح بالعلم والتدريب المستمر والعمل بروح الفريق الواحد وصولا لتحقيق الغايات المنشودة.

وكل ما من شأنه مواصلة «حماة الوطن» لتضحياتهم من أجل استقرار وطننا الغالي وازدهاره.

وختاما،،، فإنا نتضرع إلى الله في علاه أن يبقى وطننا العزيز دار أمن وأمان واستقرار في ظل القيادة الحكيمة لسيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح «حفظه الله ورعاه» وسدد على دروب الخير خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

كما ألقى رئيس الأركان العامة للجيش بالتفويض اللواء الركن مهندس دكتور غازي حسن الشمري كلمة بهذه المناسبة تقدم فيها لممثل صاحب السمو، سمو ولي العهد، ووزير الدفاع بالإنابة بخالص الشكر والتقدير على تشريفهم لمنتسبي الجيش بالزيارة الكريمة والتي تجسد حرصهم المباشر على مشاركة أبنائهم منتسبي الجيش الكويتي.

وأضاف الشمري بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن منتسبي الجيش الكويتي ضباطا وضباط صف وأفرادا والهيئة الإدارية والمالية في وزارة الدفاع نتقدم لكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله عليكم وعلينا وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وتابع :سيدي،،، إن أبناءك العسكريين على يقين تام بحرص سموكم على تحقيق أسمى الأهداف للوطن والمواطنين فهم يعون حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم لتحقيق تلك الأهداف غير متناسين التسارع الكبير في عجلة الأحداث والتحديات الإقليمية والدولية وما يترتب عليها من إنعكاسات على كافة الأصعدة لذا نؤكد لسموكم بأن وحدات الجيش الكويتي تمضي قدما في سعيها إلى تعزيز القدرات التسليحية والتدريبية لمنتسبيها سعيا للوصول إلى أعلى درجات الاستعداد والجاهزية القتالية من خلال التمارين الأحادية والمشتركة بالتعاون مع القوات الشقيقة والصديقة وذلك بفضل من الله تعالى وبدعم وتوجيهات سموكم الكريم.

وزاد: سيدي،،، نود أن نتقدم لسموكم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان على ما تقدمونه من دعم متواصل لأبنائكم العسكريين والذي شهدناه باعتماد الترقيات الأخيرة والتي شملت عددا كبيرا من منتسبي القوات المسلحة وتعتبر الأكبر على الإطلاق وهذا على سبيل المثال لا الحصر مما يؤكد حرص القيادة السياسية على دعم أبنائها ورفع روحهم المعنوية لتأدية أعمالهم كما لمسنا دعما مماثلا من معالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالإنابة من خلال إقرار فتح باب التطوع والالتحاق بشرف الخدمة العسكرية لضباط الصف والأفراد على مدار العام والذي سيكون له الأثر الكبير في تعزيز القوى البشرية لقواتنا المسلحة.

وانهى كلمته قائلا :»سيدي،،، في الختام نتوجه إلى البارئ عز وجل أن يعيد هذا الشهر الكريم على سموكم وأنتم بموفور الصحة والعافية وأن يديم على وطننا نعمة الأمن والأمان في ظل القيادة الحكيمة لسيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ نواف الأحمد وبمساندة سموكم.

بعدها ألقى وكيل أول حزام الشاهين الشمري قصيدة شعرية لاقت استحسان الحضور.. جاء فيها:

«ترحيبة العز والنوماس والهيبه.. وتجديد بيعة وفى بالسمع والطاعه

للقايد اللي مع العالم نماريبة.. نواف الاحمد وحنا السيف بذراعه

حتى بالأحلام لو جانا نهليبه.. شعبه يحبه وشوفه بلسم اوجاعه

شيخ التواضع كل الخلق تدريبه.. لو يطلب أرواحنا جيناه بباعه

يمناه من زانت علومه وترتيبه .. أبو طلال الفخر مركبه وشراعه

المستحيل ان طلبه نجيبه نجيبه.. الجيش ما في شي هابه أو راعه

يا مشعل الحزم جيشك فاق تدريبه.. على حدود الكويت سيوفه بتاعه

تنوعت في فنون الحرب أساليبه.. أبشر بنا سيدي في ساعة الساعه

هذا وطنا يذوق الويل حريبه.. بأمر القيادة كبار الروس منصاعه

عشاقة الموت لو زادت لواهيبه.. لأجل الكويت الاحرار تثور فزاعه

ضباط وأفراد غالي العمر نضحيبه.. من دمنا سراج جيون ينور شعاعه

حكومة الخير ريسها برز طيبه.. أحمد وفكره مع المهموم وأوضاعه

بجهوده النيرة ما تلحقه ريبه.. المجد راسه وتاريخ الفخر قاعه

جينا لشيخ وسام العز توجيبه .. بأمر الوزير الفريد وتشهد إطباعه

حتى عدوه عجز يلقى عذاريبه.. طلال ابوخالد وسيرته سطاعه

وعدونا ماله الا الموت والخيبه.. أي والله انا لروس الخصم قطاعه

لا طاب نومه ولا لذة مشاريبه.. دام الظفر سيدي بيديك مصراعه

مهما غلا العمر للديره نضحيبه.. ولبن صباح القسم بالسمع والطاعه»

وتم خلال هذه الزيارة إهداء ممثل صاحب السمو، سمو ولي العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وقد تفضل ممثل صاحب السمو، سمو ولي العهد بالتوقيع على سجل الشرف،وقد رافق سموه في هذه الزيارة كبار المسؤولين بالدولة.

على صعيد متصل قام ممثل صاحب السمو، سمو ولي العهد الشيخ مشعل

الشاعر حزام الشمري يؤدي التحية العسكرية لممثل صاحب السمو بعد إلقاء قصيدته

ممثل صاحب السمو في لقطة تذكارية مع النواف والخالد وقيادات الدفاع والجيش